المقدمة

واجبنا الأول فى الحياة هو تنشئة أبنائنا وضمان مستقبل آمن لهم، والابن المعاق جدير بالرعاية والاهتمام، فإن مستقبل حياته يعتمد أساسًا على ما يلقاه فى طفولته ومطلع شبابه من رعاية وتوجيه مستمرين، ليكون مواطنًا صالحاً يسهم فى بناء المجتمع.. مجتمع الكفاية والعدل وتكافؤ الفرص.

إن مشكلة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، قضية مئات الآلاف من الأطفال، ولاسيما ضحايا القصور العقلى المستديم، وهى مشكلة من أكبر المشاكل الاجتماعية والتعليمية التى تواجه حضارة القرن العشرين، وتتحدى فى كثير من بقاع العالم طاقات المصلحين.. وإن كانت الدلائل تدل على أنها تستسلم فى كثير من قواعدها لجهود الصحة الاجتماعية والصحة العقلية.

إن رعاية الطفل المعاق تخلق مشكلات للوالدين أكثر وأبعد مدى من مشكلات الأبوة والأمومة العادية، وتحتاج إلى أكثر من فهم النفس للطفل العادى، فضلا عن فهم حالة الطفل الجسمية، وفهم مشاعره وأحاسيسه، لأن علاقة الطفل بوالديه ومشاعره نحوهما هما أهم العوامل التى تؤثر على تنمية شخصية سويه له.

إنه بحاجة إلى إحساس أكيد بحبهما له، وقبولهما إياه على ما هو عليه، وهذا الإحساس هو وليد خبراته منذ الطفولة الأولى.

ولهذا فإنى أتقدم إلى كل من يعمل فى ميدان ذوى الاحتياجات الخاصة ولاسيما المعاقين عقليا عامة وإلى الوالدين والمدرسين خاصة بهذا الكتاب حيث إنه يوضح: المقصود بذوى الاحتياجات الخاصة، المقصود بأصحاب العجز العقلى، والمضاعفات المصاحبة للإعاقة، والحاجات النفسية للطفل المعاق، دور الوالدين، والأسرة، والمدرسة نحو الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

وأخيرًا: فإنى أعددت هذا الكتاب فى أسلوب سهل مبسط يفيد الآباء والأمهات وكل من يعمل فى ميدان الإعاقة لذوى الاحتياجات الخاصة حتى يطمئن الآباء على مستقبل أبنائهم، وأنهم يستطيعون أن يكونوا كغيرهم من الأبناء العاديين، وأن يسيروا أسوياء بنجاح فى ركب الحياة.

وكذلك يستفيد منه المتخصصون فى ميدان رعاية وتعليم وتأهيل المعاقين ذهنيًا.

فإذا استطاع هذا الكتاب أن يحقق هذا أو شيئًا منه فهذا ما رجوت وما قصدت.

المؤلفة